النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٣٧ هـ

من التاريخ 8

فتح الرمادي
ألا إنّ نصر الله قريب

هجوم استشهادي جديد جنوب دمشق

48 قتيلاً من الروافض والنصيريين في (السيدة زينب)



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الشام

للنصف الأول من عام 1437 هـ

150
عملية استشهادية

أكثر من
6700 قتيل وجريح

إعطاب وتدمير أكثر من
300 آلية

- دبابة
- مدرعة BMP
- همر
- شاحنة عسكرية
- سيارة دفع رباعي
- أخرى

النظام النصيري

القتلى والجرحى
4817

الآليات المدمرة
264

تم استهدافهم بـ
75
عملية استشهادية

الصحوات

تم استهدافهم بـ
13
عملية استشهادية

الآليات المدمرة
10

القتلى والجرحى
466

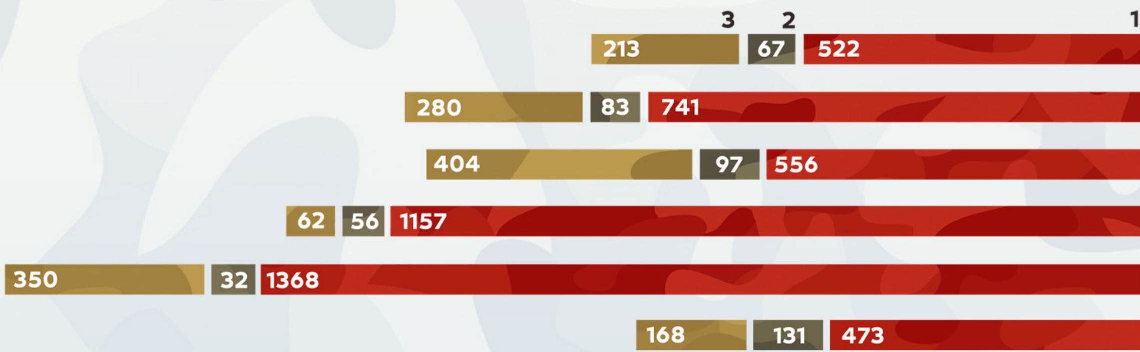
مرتدو الـ PKK

القتلى والجرحى
1477

الآليات المدمرة
48

تم استهدافهم بـ
62
عملية استشهادية

إحصائيات القتلى



محرم
صفر
ربيع الأول
ربيع الآخر
جمادى الأولى
جمادى الآخرة

1 النظام النصيري
2 الصحوات
3 مرتدو الـ PKK

مقتل وإصابة 48 رافضياً ونصيرياً بهجوم استشهادي في دمشق



النبأ – ولاية دمشق

سقط نحو ٤٨ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الاثنين (١٧/ رجب) بين قتيل وجريح، في هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق.

وفي بيان له، أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الأنصاري استهدف بسيارة مفخخة تجمعا كبيرا لعناصر الجيش النصيري وميليشيا حزب اللات اللبناني في منطقة السيدة زينب، مما أدى إلى مقتل وجرح قرابة ٤٨ مرتدا منهم.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد للنصيرية والروافض: «ولتعلموا أيها النصيرية والرافضة أن رائحة الموت لن تفارق أنوفكم، وسوف تستمر المفخخات بشيّ جلودكم في عقر داركم، والقادم أدهى وأمر».

ولم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي استهدف تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في منطقة السيدة زينب، حيث سبق أن استهدف جنود الخلافة مواقع وتجمعات المرتدين في شارعي التين والفاطمية وعند كوع السودان، بـ ٤ هجمات استشهادية في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى، وأسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ٥٠٠ مرتدا منهم، بينهم عدد من الروافض الإيرانيين واللبنانيين والعراقيين.

الجدير بالذكر أن منطقة السيدة زينب تخضع لإجراءات وتشديدات أمنية كبيرة، كونها من أكبر معاقل الميليشيات الرافضية التي قدمت إلى الشام للقتال إلى جانب النظام النصيري، كما أنها تضم الكثير من المقرات الأمنية التابعة لقادة في ميليشيا حزب اللات والميليشيات العراقية والأفغانية والحرس الثوري الإيراني.

وهي أيضا –إلى جانب حي الزهراء في مدينة حمص– من المناطق التي يسعى النظام النصيري من خلال خطة ممنهجة لجعلهما مناطق رافضية بشكل كامل.

إثر هجوم على رتل لهم
مقتل 10 من الجيش النيجيري الكافر في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رجب)، هجوما استهدف الجيش النيجيري الكافر في منطقة بورنو.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة رتل الجيش الكافر أثناء مروره بين مدينتي باما وبنكي في منطقة بورنو.

هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ صليبيين وتدمير ٦ سيارات تابعة لهم، واغتنام سيارة رباعية الدفع بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية كبدوا قوات التحالف الإفريقي خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، وذلك إثر هجمات استشهادية كانت تضرب تجمعاتهم ومراكزهم بشكل مستمر في أهم مدنهم، حيث استهدف استشهاديو الخلافة مواقع قوات التحالف في ياوندي عاصمة الكاميرون ونجامينا عاصمة تشاد وديفا جنوب شرقي النيجر وأبوجا عاصمة نيجيريا ومدن أخرى تسيطر عليها قوات التحالف الأفريقي، وما تزال المعارك مستمرة بين جنود الخلافة وتلك القوات، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

معركتنا مع الرافضة
حتى لا تكون فتنة

عندما نزل الصليبيون أرض العراق، أراد الضالون أن يكون قتالهم «مقاومة لاحتلال»، أو سبيلا لتحرير «وطن» واستعادة نظام طاغوتي علماني، وأراده الموحّدون جهادا في سبيل الله، تكون غايته أن لا يبقى شرك في الأرض، وأن يكون الحكم والطاعة والعبادة لله وحده لا شريك له، لا في أرض الرافدين وحدها ولكن في كل أرض الله، عندما تعمّها راية الخلافة التي بدأ العمل لرفعها مع انطلاق الموحدين في جهادهم لكل طوائف المشركين.

أراد الضالون أن يكون القتال محصورا بأمريكا وحدها، وأن تترك طوائف الشرك وشأنها وهي التي جعلت صدورها دون صدور الصليبيين، وأعملت سيوفها في ظهور المجاهدين، وسامت المسلمين سوء العذاب أسرا وتقتيلا، بل وتعدى بعضهم الأمر بالدعوة إلى التحالف مع مشركي الرافضة في سبيل إخراج الأمريكيين من العراق، متناسيا أنهم كانوا أداتهم الطيعة في فرض سيطرتهم على البلاد، وخنجرهم المسموم في إخضاع العباد، فسلمهم الصليبيون الحكم والسلطة، والجيش والشرطة، والسلاح والسجون، والمال والنفط، وبدؤوا يتراجعون من المشهد رويدا رويدا لينحازوا إلى قواعدهم تاركين للرافضة تأمين مصالحهم، وتحمل الخسائر بالنيابة عنهم.

لم تنحصر استفادة الرافضة من غزو الصليبيين على العراق وحده، بل جعلوا منه قاعدة لنشر دينهم ونصرة مذهبهم، فأنفقوا عشرات المليارات من موارد البلاد في تقوية ميليشياتهم وتمويل دعوتهم، ومن ذلك تمويل النظام النصيري وإمداده بآلاف الجنود، التي من دونها لم يكن له الاستمرار في حربه المنهكة كل هذا الوقت، فحشد زعماء الرافضة في طهران كل قوتهم للوقوف في صف النظام ومساندته، وبذلوا في سبيل ذلك كل ما استطاعوا.

إن الفتوح التي منّ بها الله تعالى على الدولة الإسلامية في العراق هي فرصة للقضاء على المشروع الرافضي، وذلك بفتح جبهات قتال واسعة ضدهم، قتل فيها عشرات الألوف من جنودهم، وأنفقوا فيها الكم الأكبر من سلاحهم وعتادهم، واستنزفت فيها ميزانياتهم إلى أن وصلوا إلى حد الإفلاس.

فدخول الرافضة في حربين كبريين في العراق والشام، أجبرهم على توزيع قواتهم على جبهات قتال واسعة لا قبل لهم بها، ما دفعهم أوّلا إلى توريط أحد أهم مرتكزات عملهم وهو حزب اللات اللبناني في القتال إلى جانب الجيش النصيري، رغم ما سببه ذلك من تشويه لسمعة الحزب المشرك الذي قدم نفسه لعقود بصورة المقاوم لليهود الحريص على تحرير المسجد الأقصى، ثم أردفوه بالميليشيات العراقية، ثم زادوا عليهم بمتطوعين من الرافضة من كل أنحاء العالم، بل واضطرهم الاستنزاف المستمر والحاجة إلى قوات أحسن تدريبا وأداء إلى الزج بالحرس الثوري، وفي النهاية تورط الجيش النظامي الإيراني بالدخول في الحرب بمستشاريه وجنوده.

إن الفرصة التي أتيحت اليوم للقضاء على الرافضة ودولهم وميليشياتهم يجب أن لا تضيع من أيدي الموحّدين، وإن استمرار التورط الرافضي في الحرب المنهكة في العراق والشام، بالإضافة إلى ما فتحوه من حرب في اليمن، سيؤدي خلال سنوات قليلة –بإذن الله– إلى تشتيت قوتهم، وإفراغ خزائنهم، وإنهاك جيوشهم، ما سيؤدي بالمحصلة إلى إضعاف قوتهم، وتفكيك منظومتهم، وإفشال مخططاتهم بالسيطرة على بلدان المسلمين وقلوبهم وعقولهم، ثم اجتثاث ذلك الدين من الأرض كما جرى عدة مرات على مدى التاريخ.

لقد بنى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي وإخوانه –تقبلهم الله– جهادهم في العراق على قاعدة الصدام بالرافضة، وجعلهم على رأس قائمة الاستهداف ليرفعوا أقنعتهم ويظهروا وجههم الكالح وحقيقتهم القبيحة، فتحصل المفاصلة بين خندق التوحيد وخنادق الشرك، فيهبّ المسلمون لقتالهم، وهو ما تحقق اليوم بأبهى صوره، والمشروع الذي بدأه الموحدون بقتلهم للطاغوت باقر الحكيم بدأ يؤتي اليوم ثماره، بفضل الله، فقد اختفت اليوم كل دعوات التقارب مع الرافضة، وزال من الوجود كل مُدافع عنهم ممن يزعم الانتساب إلى أهل السنة، وباتت الحرب بيننا وبينهم حربا عقدية بامتياز.

فالأسباب الكونية للانتصار على الرافضة متوفرة، بإذن الله، ولا يلزم منها بعد التوكل على الله سوى مواصلة الحرب في العراق والشام، بل وتوريطهم في بؤر استنزاف جديدة، عن طريق فتح جبهات جديدة عليهم، وضربهم في عقر دورهم.

والرافضة كما وصفهم الشيخ الزرقاوي قبل عقد من الزمان «العدو القريب الخطير لأهل السنة، وخطرهم أعظم، وضررهم أشد، وأفتك على الأمة من الأمريكان»، فقتالنا للصليبيين قد يستمر لعقود قبل أن يعلنوا هزيمتهم وينسحبوا إلى ديارهم كما هو حال جميع الحملات الصليبية التي غزوا بها بلاد المسلمين، أما قتال الرافضة فلم يتوقف منذ عشرة قرون أو يزيد، ولن ينتهي حتى تُطهّر الأرض منهم ويظهر دين الله في جميع أرضه على أيدي أوليائه.

ولا يمكن الحديث عن إزالة الشرك من الأرض، وإقامة الخلافة في كل بلاد المسلمين المغصوبة وهؤلاء المشركون مقيمون فيها، يطعنون في دين المسلمين، ويعبدون الأوثان بين أظهرهم، فهزيمة هؤلاء المشركين وإلحاق دويلاتهم بدويلات أسلافهم من العبيديين والقرامطة والحمدانيين من أوجب الواجبات، وبدون ذلك لا يمكن الحديث عن فتح روما ولا عن استرداد بيت المقدس.

حصيلتها ٨٠ قتيلاً رافضياً و١٢ آلية مدمرة

محاولات تقدم فاشلة للروافض وهجمات للمجاهدين قرب الفلوجة



النبأ – ولاية الفلوجة

دارت مواجهات عنيفة هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، تمكن خلالها المجاهدون من إحباط محاولات تقدم المرتدين شمال شرق الفلوجة، وشنوا هجمات على مواقعه شمال غرب الفلوجة، وقد تكبد الروافض خسائر كبيرة إثر هذه العمليات حيث قتل ما لا يقل عن ٨٠ مرتدا ودمرت ١٢ آلية عسكرية لهم.

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولتي تقدم نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة قام بهما الجيش والحشد الرافضيان، بعد استهداف قطعاتهم المهاجمة بعمليتين استشهاديتين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

حيث هاجم الاستشهادي أبو حارث الأنصاري الجمعة (١٤/ رجب)، تجمعا للقوة الرافضية المهاجمة نحو منطقة الروفة في الكرمة بسيارة مفخخة، حيث يسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما تسبب بمقتل وجرح العديد من الروافض، وفرار من بقي منهم حيا تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

وفي اليوم التالي السبت (١٥/ رجب)، مني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة في محاولته التقدم نحو المنطقة ذاتها، فبعد أن تحشدوا لبدء هجومهم على مواقع المجاهدين في منطقة الروفة، هاجمهم الاستشهادي أبو الزبير العراقي بسيارة مفخخة وفجرها وسط جمعهم، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ مرتدا منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

سبق هاتين المحاولتين هجوم آخر كان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوه الأربعاء (١٢/ رجب)، نحو منطقتي البوخنفر والروفة على أطراف ناحية الكرمة بتغطية جوية من طيران التحالف الصليبي.

وقالت الأنباء الواردة أن المرتدين شنوا هجومهم من عدة محاور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة لعدة ساعات، قتل وأصيب خلالها عدد منهم ودمرت ٤ آليات متنوعة.

وبعد أن لاذ بقية المهاجمين بالفرار بسبب تلك الخسائر، قام الاستشهادي أبو خطاب العراقي باستهداف فلولهم الهاربة بعربة مفخخة، إذ مكنه الله من تفجيرها وسطهم، مما زاد حصيلة قتلى المرتدين لتصبح ٢٥ على الأقل، كما دمرت عدة آليات أخرى إضافة إلى الآليات الأربعة السابقة.

إلى جانب ذلك فقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة جراء الهجوم الفاشل لمرتدي الرافضة والصحوات.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية على التصدي لمحاولات تقدم الجيش والحشد الرافضيين، بل شنوا هجمات على مواقع في محاور أخرى لتخفيف الضغط عن المناطق التي يحاول المرتدون التقدم نحوها، فقد دارت اشتباكات عنيفة الخميس (١٣/ رجب)، بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته، إثر هجوم شنه المجاهدون على مواقعهم شمال غربي الفلوجة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين بالقرب من المعهد الفني في منطقة الكرمة، فتمكنوا بعد مواجهات بمختلف الأسلحة من قتل ٩ مرتدين من الروافض وإصابة عدد آخر غير معلوم. وإلى جانب الخسائر البشرية تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر في المعدات، فقد أعطبت ٥ مركبات (٤ عربات همر وآلية عسكرية).

مناطق أخرى بالقرب من الفلوجة شهدت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش والحشد الرافضيين، ففي جنوب الفلوجة تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابة روسية T55 بعد استهدافها بصاروخ موجه عند تقاطع المدينة السياحية، كما دُمِّرت عربتا همر في منطقة البوعزيز.

مفارز القنص والإسناد كان لها دور كبير في المعارك التي اندلعت خلال هذا الأسبوع، حيث استهدفت مرتدي الرافضة والصحوات في مناطق متفرقة من الولاية موقعة عددا منهم قتلى.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن ٥ مرتدين قتلوا قنصا، اثنان منهم في منطقة القناطر، واثنان آخران في منطقة الصبيحات في الكرمة، كما تم قنص الخامس على تلة البوهراط.

أما مفارز الإسناد فقد قصفت تجمعات الجيش الرافضي في منطقتي البوسودة والبوشجل شمال الفلوجة وفي جزيرة الخالدية ومعسكر المزرعة ومجمع الأمين شرق الفلوجة برشقات من قنابر الهاون وصواريخ القعقاع، مما تسبب بإحراق ثكنة من ثكناتهم.

بسترتين ناسفتين

أنصاريان يقتحمان معبدا للرافضة ويقتلان العشرات من المشركين

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وأصيب نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي الجمعة (١٤/ رجب)، في هجومين استشهاديين نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية في أحد معابدهم جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن أبا عثمان الأنصاري وأبا المغيرة الأنصاري هاجما معبدا من معابد الرافضة المشركين في منطقة الرضوانية، فتمكنا بدايةً من الاشتباك مع حراس المعبد وقتلهم، تلا ذلك دخول الانغماسيين إلى داخل المعبد وتفجير حزاميهما وسط جموع المشركين، محدثين فيهم نكاية كبيرة، فقد قتلوا وجرحوا نحو ٥٠ مرتدا منهم.

كما وشاركت مفارز القنص في عمليات المجاهدين هذا الأسبوع، حيث قتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي أن ٥ من مرتدي الرافضة قتلوا إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي زوبع وعرب جبور.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة آلية تابعة لأحد عناصر الصحوات بعبوة ناسفة في منطقة اللطيفية، مما أدى إلى تدميرها وهلاك ذلك العنصر، ولله الحمد.

بغداد تهتز على وقع المفخخات وعشرات القتلى من الروافض

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب العشرات من مرتدي الحشد الرافضي الاثنين (١٧/ رجب)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم وسط مدينة بغداد.

وأكدت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا البراء الأنصاري انغمس وفجّر حزامه الناسف وسط تجمع المرتدين في منطقة بغداد الجديدة، موقعا قرابة ٧٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي شنه المجاهدون على مواقع الرافضة في مدينة بغداد، فقد استُهدف تجمع للجيش الرافضي واستخبارات الحكومة الرافضية بسيارة مفخخة السبت (١٥/ رجب)، شمال شرقي المدينة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا معاذ العراقي انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع كبير لضباط استخبارات الحكومة الرافضية وعناصر الجيش الرافضي بالقرب من مدخل منطقة الحسينية، فيسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من الضباط والعناصر المرتدين.

إضافة إلى ذلك قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رجب)، في هجومين منفصلين باستهداف عناصر الحشد الرافضي في بغداد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة فجروا عبوتين ناسفتين؛ الأولى استهدفت مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي مدينة بغداد، فيما استهدفت العبوة الثانية مجموعة أخرى من مرتدي الحشد في منطقة الغدير وسط المدينة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

بينهم «رئيس أركان» الفرقة السابعة
العديد من القتلى والجرحى الروافض في محاولات تقدم فاشلة غرب الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار
لقي رئيس أركان الفرقة السابعة في الجيش الرافضي مصرعه السبت (١٥/ رجب)، في المواجهات التي اندلعت بعد محاولة الروافض التقدم نحو مواقع المجاهدين غرب ولاية الأنبار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الجيش الرافضي شنّ هجوما على منطقة الدولاب من عدة محاور، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة، كما قام جنود الخلافة خلال تلك الاشتباكات بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين. الاشتباكات المباشرة والعبوات الناسفة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي، كان من بينهم المرتد نصر غضبان «رئيس أركان» الفرقة السابعة، كما ذكر المكتب الإعلامي للولاية، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي اليوم ذاته أعاد الجيش الرافضي محاولة التقدم نحو المنطقة ذاتها ولمرتين متتاليتين، فتصدى لهم المجاهدون في المرة الأولى بعملية استشهادية، حيث قام الاستشهادي عبد الله الموصلي بالهجوم على تجمعات المرتدين المتقدمة، مما تسبب بقتل وجرح العديد منهم وتدمير عدة آليات بينها ناقلة جند، كما أعطبت دبابة، وفي المرة الثانية دارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة قام خلالها جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات الرافضة، مما أدى إلى تدمير عدد منها وقتل وإصابة من كان فيها، مما اضطرهم إلى التراجع بعد تلك الخسائر.

وكانت هذه المحاولات بعد يوم واحد من هجوم فاشل آخر للروافض نحو هذه المنطقة، وأكدت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي تقدم برتل عسكري نحو منطقة الدولاب، فقام جنود الخلافة باستهدافه بقنابر الهاون والعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وانسحاب من بقي منهم حيا دون إحراز أي تقدم.

من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي قتل عنصر في الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في منطقة الجرايشي، كما قتل عنصران من الجيش الرافضي الثلاثاء (١١/ رجب)، وذلك إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة البودلة.

كما تم قصف مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها (شمال الرمادي) بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

هجمات متزامنة على مواقع الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)



النبأ – ولايتا الأنبار وصلاح الدين
هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة من محورين، الأول من جهة ولاية الأنبار، بينما كان المحور الثاني من جهة ولاية صلاح الدين، وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذا الهجوم من قتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا وتدمير ٧ آليات عسكرية وإحراق ٥ ثكنات.

فقد قُتل ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته الخميس (١٣/ رجب)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية في ولاية الأنبار على إحدى القرى التي يتحصنون بها بالقرب من الطريق.

بدأ الهجوم الذي استهدف مواقع الرافضة في قرية البوجمل –وفقا لوكالة أعماق- باقتحام خطوط دفاعهم الأولى لتُفتح ممرات في الساتر الترابي الرئيسي في القرية، مما سمح بالوصول إلى داخل القرية واندلاع مواجهات مباشرة بين الجانبين سقط على إثرها قرابة ٣٠ مرتدا رافضيا، وأحرقت جميع ثكناتهم في المنطقة، كما اغتنم المجاهدون ٤ رشاشات ثقيلة وسيارة رباعية الدفع والعديد من الأسلحة والذخائر.

استقدم الجيش الرافضي تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام الاستشهادي أبو عبيدة البغدادي باستهدافها بسيارة مفخخة أسفرت عن تدمير ٦ عربات همر وجرافة، مما أجبر بقية التعزيزات على التراجع والانسحاب.

وبالتزامن مع هذا الهجوم، قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين بمهاجمة ثكنات الجيش والحشد الرافضيين على الطريق ذاته.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهلوا هجومهم بقصف مواقع المرتدين بنحو ١٧٠ قذيفة هاون، كما تم استهداف منطقة الـ (٦٠٠) التي يتخذها الجيش الرافضي منطلقا لشن هجماته باتجاه مدينة الموصل بـ ٢٥ قذيفة مدفعية.

أعقب ذلك تقدم جنود الخلافة والاشتباك مع المرتدين بمختلف الأسلحة، فتمكن المجاهدون خلال هذه المواجهات من إحراق ٥ ثكنات للمرتدين وإعطاب دبابة أبرامز جراء استهدافها بصاروخ موجه.

الجدير بالذكر أن الجيش الرافضي يبذل قصارى جهده لبسط سيطرته على هذه الطريق، وذلك لربط مدينة حديثة في ولاية الفرات بمناطق سيطرته في ولاية صلاح الدين وتفعيل طرق الإمداد بينهما من جهة، وقطع طرق إمداد جنود الخلافة إلى جزيرتي تكريت وسامراء من جهة أخرى، فشن حملة عسكرية واسعة لتحقيق مساعيه، إلا أن عمليته العسكرية باءت بالفشل وتحولت إلى عملية استنزاف كبيرة لهم، وأصبحت ثكناتهم وقطعاتهم العسكرية صيدا سهلا للمجاهدين، ولله الحمد.

العبوات الناسفة تعود إلى الجلّام
ومفارز الإسناد تمطر مواقع الجيش الرافضي

النبأ – ولاية صلاح الدين
شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رجب)، هجوما على عناصر وآليات الجيش الرافضي وميليشياته شمال مدينة سامراء في ولاية صلاح الدين.

وأفادت وكالة أعماق أن الهجوم كان بعدة عبوات ناسفة واستهدف تجمعات وآليات المرتدين في الجلام شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل ٥ عناصر منهم وتدمير ٣ سيارات عسكرية.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز الإسناد في الولاية ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية محققة إصابات دقيقة، بفضل الله.

وقد أكد المكتب الإعلامي للولاية أن قصفا بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة طال نقاط تمركز المرتدين في منطقة الأسمدة، مما أدى إلى إحراق ثكنة بشكل كامل، كما تم استهداف مواقع الروافض في كل من منطقة المخازن والطريق الرابط بين مدينتي (بيجي –حديثة) وقرية المزرعة جنوبي بيجي وقاعدة الصينية العسكرية.

مقتل 15 نصيرياً وتدمير وإعطاب 7 آليات عسكرية قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي مدينة تدمر.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن قوات النظام النصيري حاولت وبدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، حاولت التقدم نحو مناطق جنود الدولة الإسلامية جنوب شرقي مدينة تدمر، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت –وفقا لبيان المكتب الإعلامي– عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وتدمير دبابتين إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

ارتفعت خسائر الجيش النصيري يوم الأحد (١٦/ رجب)، بعد أن تمكن المجاهدون من إفشال هجوم آخر لهم نحو مناطق شرق مدينة تدمر.

وقد أفاد المكتب الإعلامي للولاية أن ١٥ مرتدا نصيريا قد قُتلوا، ودُمِّرت عربة BMP وأعطبت أخرى بالإضافة إلى تدمير جرافة بعد استهدافها بالصواريخ الموجهة، لتنسحب القوات المهاجمة دون إحراز أي تقدم.

مواجهات أخرى دارت بين الجانبين جنوب مدينة تدمر، تمكن جنود الدولة الإسلامية إثرها من تكبيد الجيش النصيري وميليشياته خسائر في المعدات.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين دمروا جرافة وأعطبوا دبابة خلال تلك المواجهات، كما منّ الله عليهم باغتنام جرافة وسيارة مزودة بسلاح رشاش، ولله الحمد.

جبهة الجولاني المرتدة تخسر مواقعها تباعاً وعناصرها يسلمون أنفسهم

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحرز جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، تقدما جديدا جنوب دمشق على حساب مرتدي جبهة الجولاني.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد السيطرة على مربع الأنصار ومنطقة الفيلا وأجزاء كبيرة من مخيم اليرموك، بقيت مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني محاصرة في مربع الشتات ونقطة الكوسكومارت، فشنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما عليهم، فلاذوا بالفرار عبر قنوات الصرف الصحي إلى منطقة الريجة معقلهم الأخير، تاركين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والعديد من الآليات والسيارات غنيمة للمجاهدين، الذين أحكموا سيطرتهم على شارع الـ ١٥ بأكمله ومنطقة غرب اليرموك.

إلى جانب ذلك قامت مجموعة من جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رجب)، بعملية تسلل إلى مواقع مرتدي جبهة الجولاني وحلفائهم من صحوات الردة في محور شارع حيفا الذي يصل شارع المدارس بشارع لوبية، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على شارع المدارس وتأمينه بشكل كامل، وبعد أن امتدت المواجهات إلى شارع حيفا سيطر المجاهدون على كتلة أبنية بعد أن حوصرت مجموعة من المرتدين بداخلها، إلا أن المجموعة سلمت نفسها وسلاحها لجنود الخلافة، ليرتفع عدد الذين سلموا أنفسهم إلى ٣٣ عنصرا منذ بداية المعارك بين الجانبين.

وقد قتل خلال هذا الهجوم ٣ مرتدين من عناصر الجبهة وأصيب ١٠ آخرون إصابة بعضهم خطيرة، وفقا للمصدر السابق.

واللافت للانتباه خلال هذا الأسبوع أن فصائل المصالحات والهدن مع النظام النصيري التي طردت جبهة الجولاني سابقا من بلدات يلدا وببيلا وغيرها، أصدرت بيانا لمؤازرتها في معاركها ضد الدولة الإسلامية وقد وقّع على البيان فصائل (ضحى الإسلام وشام الرسول وأكناف بيت المقدس وجيش الأبابيل). وقد استعانت الجبهة في الأيام القليلة الماضية بصحوات الردة بشكل علني وأدخلت العشرات منهم للقتال معها ضد المجاهدين وسلمت بعض مواقع سيطرتها لهم.

هي الثالثة خلال أسبوعين

إسقاط طائرة ميغ 23 شرق دمشق وأسر قائدها

النبأ – ولاية دمشق

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رجب)، من إسقاط طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ريف دمشق الشرقي.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة الحربية (ميغ ٢٣) بعد إقلاعها من مطار الضمير العسكري بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها شرق جبل دكوة شرق دمشق.

وأضافت الوكالة أن قائد الطائرة (عزام عيد، وهو من مرتدي الباطنية الإسماعيلية، ومن مواليد حماة) هبط بالمظلة بعد إسقاط طائرته، ليقوم جنود الخلافة بأسره بعد حملة تمشيط في صحراء الحماد.

وتعد هذه الطائرة هي الطائرة الحربية الثالثة التي أسقطها جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوعين، حيث تمكنوا الاثنين (٣/ رجب)، من إسقاط طائرة حربية خلال معارك كانت تدور بينهم وبين قوات النظام النصيري في محيط مطار الضمير العسكري، وسقطت الطائرة داخل مطار الضمير مما أدى إلى تضرر ٣ طائرات أخرى كانت رابضة على أرض المطار.



كما تم إسقاط طائرة حربية أخرى تابعة لسلاح الجو النصيري بعد ٣ أيام فقط، الخميس (٦/ رجب)، بمحيط مطار خلخلة العسكري شمال السويداء، غير أن قائد الطائرة تمكن من النجاة إثر هبوطه بالمظلة في مناطق سيطرة قوات النظام النصيري. كما شهد اليوم ذاته (الخميس)، إسقاط طائرة استطلاع روسية في منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

عملية انغماسية في مارع توجع صحوات الردة و7 محاولات فاشلة للتقدم نحو قرية كفرغان

النبأ – ولاية حلب

انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب)، في مدينة مارع أحد أهم معاقل صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، موقعين عددا كبيرا من القتلى والمصابين في صفوف المرتدين.

وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية بدأت بهجوم على الطريق الواصل بين مدينتي اعزاز ومارع، مما أدى إلى السيطرة على جزء منه وبالتالي قطع طريق إمداد المرتدين بين المدينتين، قام بعد ذلك اثنان من جنود الخلافة باستهداف تجمعات المرتدين على أطراف مدينة مارع بعربتين مفخختين، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

أعقب ذلك تنفيذ ثلة من جنود الخلافة عملية انغماسية في مواقع الصحوات داخل مدينة مارع ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة وأحد أهم معاقل صحوات الردة، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لعدة ساعات.

وبعد أن تمكن انغماسيو الدولة الإسلامية من السيطرة على قسم كبير من المدينة وسط حالة من الرعب والانهيار الكبيرين في صفوف صحوات الردة، التي قدّمت لها ٤ طائرات أمريكية دعما جويا مكثفا، إذ شنّت ١٤ غارة على المواقع التي سيطر عليها المجاهدون في المدينة وعلى أطرافها، انحاز جنود الخلافة إلى مواقعهم السابقة بعد أن أثخنوا بالعدو وكبدوه خسائر بشرية كبيرة.

وفي سياق متصل حاولت فصائل الصحوات خلال هذا الأسبوع التقدم نحو قرية كفرغان وللمرة السابعة خلال عشرة أيام، إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل رغم الدعم الجوي الأمريكي والمدفعي التركي.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط محاولات صحوات الردة نحو القرية، وذلك من خلال نصب كمائن محكمة بالعبوات الناسفة، وركن سيارتين مفخختين داخل القرية وتفجيرها أثناء دخول المرتدين إلى القرية، مما تسبب بمقتلة كبيرة في صفوفهم.

وأضاف المصدر أن المحاولة الأخيرة لصحوات الردة كانت يوم الاثنين (١٧/ رجب)، حيث شنت الطائرات الأمريكية العديد من الغارات بالتزامن مع قصف من المدفعية التركية على القرية، أعقب ذلك تقدم عناصر الصحوات نحو القرية معززين بدبابتين وعربة BMP وسيارات رباعية الدفع، فاستدرجهم المجاهدون إلى كمينين محكمين شمال غرب وشمال شرق القرية، حيث أسفرت المواجهات عن إعطاب إحدى الدبابتين وناقلة الجند. قام بعد ذلك الاستشهادي أبو الحسن المغربي باستهداف تجمعاتهم بسيارة مفخخة، فقُتل منهم ١٠ مرتدين وأصيب العشرات ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، فيما فر من بقي منهم حيا.

يذكر أن الريف الشمالي في ولاية حلب شهد في الأيام القليلة الماضية معارك عنيفة سيطر جنود الدولة الإسلامية إثرها على العديد من القرى في ظل انهيار وتقهقر في صفوف فصائل صحوات الردة.

بعد هجوم من عدة محاور

جنود الخلافة يحكمون سيطرتهم على حي الصناعة في الخير

النبأ– ولاية الخير– خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، على كامل حي الصناعة، أثر شنهم هجوما على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في مدينة الخير.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في حي الصناعة من عدة محاور وبأسلوب مغاير للهجمات السابقة التي كانت تبدأ بعملية استشهادية يتلوها تمهيد بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة لتدخل بعدها مجموعات المشاة، حيث اقتصرت هذه العملية على مجموعات المشاة، التي هاجمت مواقع المرتدين وتمكنت من كسر خطوط دفاعهم الأولى عن المنطقة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن سيطرة المجاهدين –بفضل الله– على مبنى المسلخ ومرآب سيارات الحي ومدرسة يتمركز فيها الجيش النصيري بالإضافة إلى الكتل السكنية القريبة منها، وهذه المواقع هي آخر ما تبقى للجيش النصيري في الحي، ليحكموا بذلك سيطرتهم على كامل الحي، بعد أن كانوا قد سيطروا على جزء كبير منه في وقت سابق.

وقد قتل نحو ٢٠ مرتدا وأصيب العشرات من الجيش النصيري خلال تلك الاشتباكات، فيما فر من بقي منهم حيا، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة على إثر هذا الهجوم.

وبسيطرتهم على حي الصناعة، أصبح جنود الخلافة في مواجهة مع مرتدي النصيرية على محور حي الطحطوح، الذي بعد السيطرة عليه –بإذن الله– لن يكون بين المجاهدين ومطار الخير إلا حي هرابش الذي يعد خط الدفاع الأول عن المطار العسكري من الجهة الشمالية.

ويقع حي الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة الخير، يفصله النهر الصغير (المتفرع عن نهر الفرات) عن حويجة صكر التي تقع شماله، ومن جنوبه يقع حي هرابش الذي يعد بوابة المدينة من الجهة الشرقية والمجاور للمطار العسكري، ويلاصق حي الصناعة حيي العمال والرصافة اللذين يقعان تحت الجبل المطل على المدينة، مما يعطي أهمية لحي الصناعة إذ يعد مفتاحا للتقدم نحو عدة قطاعات في المدينة، كما تأتي أهميته كونه يلاصق حي هرابش الذي توجد فيه مساكن لضباط الجيش النصيري من ناحية، ولقربه من طريق إمداد الجيش النصيري بين حي الجورة والمطار العسكري من ناحية أخرى.

وفي الحديث عن الأوضاع الميدانية في ولاية الخير أوضح مصدر (النبأ) أن الكفة الميدانية في ولاية الخير عموما، وفي مدينة الخير على وجه الخصوص تميل لصالح الدولة الإسلامية بشكل واضح ولله الحمد، فجنود الخلافة –بفضل الله– هم المهاجمون والنصيرية في موقع الدفاع، وقد كثف جنود الخلافة غزواتهم وصولاتهم خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، فتمكنوا من تضييق الخناق على النصيرية وحلفائهم في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، سواء في المدينة أو الريف الغربي المحاذي للمدينة، فقد بسطوا في ربيع الآخر الماضي سيطرتهم على قرية البغيلية التي كانت بمثابة سلة غذاء لمناطق النظام المحاصرة بالخير، لما تتمتع به من أراضٍ زراعية خصبة، وكذا السيطرة على مستودعات عياش التي تعد ثالث أكبر مستودعات السلاح بالنسبة للجيش النصيري، كما شنّ جنود الخلافة هجمات على اللواء ١٣٧ ومطار الخير العسكري والأحزمة الدفاعية المحيطة به عدة مرات، أدت لمقتل وإصابة المئات من الجيش النصيري والميليشيات المؤيدة له، هذا على صعيد الريف، أما على محاور المدينة فقد سيطر جنود الخلافة على كامل حي الصناعة، وواصلوا استنزاف قوات الجيش النصيري على باقي المحاور (الحويقة، الرصافة، الرشدية).



إحباط هجوم للجيش الرافضي وصحوات الردة على بلدة جبّة

النبأ – ولاية الفرات

شنّ الجيش الرافضي وصحوات الردة السبت (١٥/ رجب) هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة جبة دون إحراز أي تقدم.

وأوضح مصدر ميداني أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وقنابر الهاون اندلعت بين المرتدين الذين حاولوا التقدم نحو منطقة جبة وبين جنود الخلافة، انتهت بمقتل وجرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي والصحوات وتراجع من بقي منهم حيا إلى مواقعهم السابقة.

وأثناء انسحابهم وقعوا في حقل ألغام تم زرعه مسبقا، فانفجرت عليهم ٤ عبوات ناسفة مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد في ولاية الفرات باستهداف مواقع وتجمعات الجيش الرافضي الجمعة (١٤/ رجب)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المفارز قصفت ثكنات الروافض في منطقة جبة بصواريخ محلية الصنع، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

كما تم أيضا قصف مواقع الرافضة المشركين وصحوات الردة في مدينة بروانة والبوحيات والمجمع السكني التابع لقاعدة عين الأسد بقنابر الهاون، مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا من قتل ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة في كمين بين منطقتي الخسفة والجزيرة.

هجوم استشهادي في القامشلي وتدمير 4 آليات في ريف البركة

النبأ – ولاية البركة

سقط ١٥ مرتدا من مرتدي الـ PKK الخميس (١٣/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية في مدينة القامشلي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن العملية هذه نفذها الاستشهادي أبو مصعب الأنصاري بسترة ناسفة.

وأضاف المكتب أن الاستشهادي أبا مصعب تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع لمرتدي الـ PKK قرب دوار الوحدة في القامشلي، وفجّر سترته وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٥ مرتدا منهم.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رجب)، باستهداف آليات نقل ذخيرة تابعة لمرتدي الـ PKK في ريف ولاية البركة.

وقالت وكالة أعماق أن عبوات ناسفة فُجِّرت على شاحنتين محملتين بالذخيرة تابعتين لـ PKK المرتدين قرب قرية أبو غدير شرق تل حميس، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي ريف الولاية أيضا وبالطريقة ذاتها تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارتين رباعيتي الدفع لمرتدي الـ PKK.

مقتل قيادي رافضي في طوزخورماتو وحرق ثكنتين لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك

قتل أحد قادات حزب الدعوة الرافضي المرتد (أبو علي) الجمعة (١٤/ رجب)، في تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها في منطقة الزركة التابعة لطوزخرماتو.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آليتين لمرتدي البيشمركة وإعطابهما، حيث دُمِّرت الأولى بعد استهدافها بعبوة ناسفة، فيما أعطبت الآلية الثانية نتيجة الهجوم عليها بسلاح ٢٣ ملم.

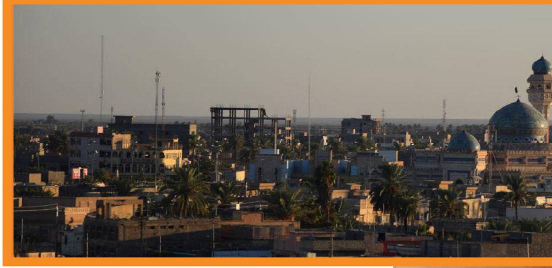
عملية أخرى استهدفت مرتدي البيشمركة في ولاية كركوك، حيث قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى ثكناتهم في جبل المنصورية التابع لمنطقة الحويجة، وقاموا بإحراق ثكنتين لهم.

هذا وقُصفت مواقع مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين بالقرب من (مكتب خالد) ومجمع اليرموك وجبل محكور، وفي منطقتي الفتحة والزركة وحقلي عجيل وعلاس بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

مفارز القنص بدورها شنّت هجمات على عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب بمقتل عنصرين منهم في منطقة الزركة وحقل علاس النفطي.

فتح الرمادي
ألا إن نصر الله قريب





الابتلاء سنة ربانية ماضية إلى قيام الساعة، يبتلي الله عباده ليختبرهم وهو العليم بحالهم، يبتليهم ليميز الخبيث من الطيب، فإنه -سبحانه- جعل البلاء سبيلا يتميز به الصادق من الكاذب، قال تعالى: {الم ۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [سورة العنكبوت: ١-٢]، وهي سنة جارية في المؤمنين، لا تتخلف ولا تتبدل، ولما كانت الدولة الإسلامية دولة توحيد وجهاد، جرت على من جاهد تحت رايتها تلكم السنة الربانية.

فما إن وطأت أرضَ الرافدين حوافرُ خيل الصليبيين، حتى قامت ثلة مؤمنة وحملت الراية وذادت عنها بالنفس والنفيس وسقتها بزكي الدماء وطاهر الأشلاء، وقد علمت يقينا أن الله -سبحانه- ضمن نصر دينه وحزبه وأوليائه القائمين بدينه علما وعملا، ولم يضمن نصر الباطل، فقال: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [سورة المجادلة: ٢١]، وقال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [سورة غافر: ٥١]، وقال: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [سورة الحج: ٣٨]، وقال: {وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران: ٦٨].

وقد لست تلكم الثلة المؤمنة الصادقة المجاهدة هذه الحقيقة واقعا بين الحين والآخر، فنصر وعز وتمكين تارة وهزيمة وقتل وتشريد وأسر تارة أخرى، يتقلبون بين نعماء وضراء، شاكرين صابرين، وهذا حال المؤمن.

فبعد أن منّ الله على المجاهدين بإعلان دولة العراق الإسلامية، وفُتحت المناطق، وحُكِّم الشرع، وأقيمت الحدود، وكثر سواد المجاهدين، وصاروا ذوي شوكة ومنعة، جرت عليهم سنة الله في أمثالهم، فعظم البلاء، واشتدت الفتنة، فانحاز المجاهدون من مواقعهم في المدن، والسعيد إذ ذاك من ثبته الله ولم يغير أو يبدل، ولم ينته الابتلاء بالتشريد وفقدان المناطق وقتل وأسر الأفذاذ من الرجال، بل استمر مع المجاهدين ممحصا لصفوفهم ومنقيا لذنوبهم، فصاروا بعد ذاك قوة باطشة تضرب متى شاءت وكيفما شاءت بالوقت الذي تريد، بإذن الله تعالى، وهم ثلة قليلة بعدة بسيطة تفترش الأرض وتلتحف السماء بصحاري الأنبار وجبال الشمال وبساتين ديالى، فشنوا الغارة تلو الغارة وصدى زئيرهم سمعه العالم أجمع.

وهنا نسرد جانبا مما عانته فئة من تلك الثلة المؤمنة من محن وابتلاءات تكلّلت بفتح وعز وتمكين، تلك الفئة كانت قد اتخذت من صحراء الأنبار مأوى لها بعد الله عز وجل، بسبب خيانة بعض العشائر المرتدة.

معسكر الشيخين

كانت الصحراء اختيارا صائبا من قادة الدولة الإسلامية كمكان لترتيب الصفوف واستقطاب المجاهدين والنأي بعيدا عن أعين الصليبيين وأذنابهم لوعورة الصحراء، وقد تكفل الشيخ المهندس أبو إبراهيم الزيدي -تقبله الله- بإعداد أول معسكر لمجاهدي دولة العراق الإسلامية في صحراء الأنبار وقد كان تعداده لا يتجاوز العشرة مجاهدين بإمكانيات وعدة بسيطة، غير أن الإيمان الذي وقر في صدورهم كان أكبر من أي سلاح مادي، فكثرهم الله حتى بلغوا المئات وأثخنوا بالمرتدين وأسيادهم وأذاقوهم الويلات رغم حر وقر الصحراء الموحشة، وكانت غزوة جراح الشامي المباركة التي أقضت مضاجع المرتدين في حديثة وكتمت أنفاسهم، وأرجعت -بفضل الله الكثيرين- إلى صوابهم لما علموا أن المجاهدين لا زالت لهم كلمة عالية مدوية، ويوما بعد يوم صارت المضافات تغص بالمهاجرين والأنصار، حتى أينع العمل وبدأ الإعداد للمرحلة التالية، وهي الرجوع إلى المناطق التي انحازوا منها وصاروا يتحينون الفرص لذلك بعد سنوات من إنهاك العدو وقطف رؤوس قياداته في حرب استنزاف قلّ مثيلها، وبالوقت نفسه كان المرتدون يعدون العدة للهجوم على المعسكرات في صحراء الأنبار.

وفي ليلة شاتية باغتت طائرة مسيرة خيمة للمجاهدين بمعسكر الشيخين وأمطرتها بعدة صواريخ ارتقى على إثرها أبو سليمان وأبو دجانة وأبو قسورة وأبو الفاروق وأصيب آخرون، وكان هذا إنذارا عجّل باندفاع مجاهدي الصحراء إلى فتح المدن والحواضر والعودة إليها، فقد دفع الصليبيون هذا النوع من الطائرات القاصفة للحكومة الرافضية لاستخدامها في ضرب المجاهدين في أراضي الصحراء المكشوفة للطيران، وهنا كانت الخطوة الجريئة التي يسّر الله مقدماتها...

العودة إلى الرمادي

جلس أمراء المعسكرات الصحراوية يتشاورون لإيجاد حل ناجع وسريع قبل أن يستفحل خطر الطيران، فكان الرأي أن ينشؤوا معسكرات مخفية تحت رمال الصحراء كحلّ مؤقت إلى أن يأتي التوجيه من القيادة العسكرية للدولة الإسلامية، الذين كان منهم الشيخان البيلاوي والسويداوي، حيث كانا منهمكين بوضع الخطط للنزول للمدن مستغلين اضطراب الوضع الأمني الناجم عن المظاهرات، بعمليات أمنية وعسكرية كبرى، إلى أن صارت الرمادي مهيأة لنزول المجاهدين من الصحراء، وهذا فضل من الله، منّ به على عباده بعدما تقطعت بهم السبل، وفرج بعد ضيق ألمّ بهم.

أمر المشايخ بالنزول السريع وفق خطط معدة سلفا، بالاتفاق مع عشائر أهل السنة بحماية المجاهدين لهم من بطش الحكومة الرافضية ونقل المعركة نحو مناطق الرافضة، وقد جرت الأمور كما رُسم لها في أول الأيام، إلا أن الخيانة تجري في عروق كثير من شيوخ تلك العشائر، فطعنوا المجاهدين من ظهورهم وفتحوا الطرق للرافضة نحو أماكن سيطرة المجاهدين في شارع الـ٦٠ والملعب والبكر والبوفراج ودلّوهم على عوراتهم، فابتدأت الملاحم العظام وحمي الوطيس.

حصار داخل الرمادي

ثلة قليلة مؤمنة مجاهدة تواجه آلاف المرتدين بدروعهم وطائراتهم، فاستعر القتل وكثرت الجراح في صفوف المجاهدين وأوشك السلاح على النفاد، مما جعل بعضهم يهمّ بالرجوع إلى الصحراء والحفاظ على الباقين، لينادي فيهم



أبو أحمد قائلا لأن نقتل كلنا هاهنا خير لنا من أن تقتلنا الطائرات في صحراء قاحلة، فارتفعت الروح المعنوية لدى الجند، وتبايعوا على الموت.

لم تكن المعركة متكافئة، ما زاد الحال سوءا، ورافق ذلك مزيد من القتل والجراح، فقلّ الرجال وانعدمت المؤونة وانحسر تواجدهم في حي البكر، وطلبوا من أميرهم الشيخ السويداوي أن يرسل لهم ما يقوي شوكتهم من المؤازرة، فاكتفى -رحمه الله- بإرسال الأخ أبي تراب، فاستغرب المجاهدون من صنيعه، لكن ما أن وصل القائد أبو تراب الأنصاري أرض الرمادي حتى علموا صواب هذا القرار، إذ بدأ بزيارة الإخوة وتثبيتهم وحل مشكلاتهم ونزع خلافاتهم، فرصّ الصفوف ورتّبها، وكأن ما آزرهم به الشيخ السويداوي، جيش بأكمله وليس رجلا واحدا.



أعد أبو تراب غزوة لاسترجاع حي الملعب بقيادته، فلما جاء الصباح وقد كان مقررا أن تبدأ الغزوة في الساعة العاشرة منه، فوجئ المجاهدون بهجوم للمرتدين من ستة محاور، فتقدمت عليهم من كل محور دبابتا أبرامز وفوجان من ميليشيا «سوات» والشرطة الاتحادية الرافضية، لتبدأ ملحمة قلت مثيلاتها، واشتعلت المحاور كلها واشتد لهيب المعارك وانغمست الثلة القليلة في صفوف المرتدين حتى وصل الحال للاشتباك بالأيادي بين المرتدين والمجاهدين بعد نفاد ذخيرة بعض الأخوة، وثار غبار المعركة وعلا لهيبها فصار المجاهدون لا يفرقون بين الدبابة والجدار مستترين بها وينكلون بأعداء الله، ومما يُذكر أن المرتدين حاصروا أحد المجاهدين بمنزل من كل جانب، وطالبوه أن يسلم نفسه لكنه أبى وبقي يقاتلهم موقنا بصدق طريقه وحفظ الله له، فضربت الدبابة المنزل بعدما عجزوا من الدخول له لتفتح فتحة بالجدار ليخرج منها الأخ سالما ويلتحق بإخوته، وإبّان الملاحم أصيب القائد أبو تراب بفخذه إصابة بسيطة واستمر نزيفه، فلم يستطع الإخوة إيصاله لمكان آمن لعلاجه بسبب حصار المرتدين للمجاهدين فقتل، تقبله الله.

محن في الرمادي ومنح في الموصل

بلغت قلوب المجاهدين الحناجر، فخيرة الرجال قد ارتقوا، إلا أن الله ثبّت الثلة القليلة الباقية التي انحسرت بشارع واحد، بعد ملاحم عظيمة وتضحيات جسيمة فمقتل أبي بلال وأبي تراب قد أخذ منهم كل مأخذ، فلقد كانا أسدين من آساد الإسلام، تقبلهما الله، وابتلي المؤمنون هناك وزلزلوا زلزلا عظيما، وبقوا ليلتهم يجأرون إلى الله ويتضرعون بين يديه، فقادتهم وخيرة رجالاتهم قُتلوا، وذخيرتهم أوشكت على النفاد وجرحاهم لا يجدون العلاج، فجاءت توجيهات القائد البيلاوي بفتح جبهات أخرى لتخفيف الضغط عن المجاهدين في الرمادي، فجلس الشيخ أبو مغيرة القحطاني -رحمه الله- وكان حينها واليا على صلاح الدين وجمع جنده وسلاحه وقسمها نصفين بينه وبين كواسر الأنبار وجلس يبكي مقسما: والله لن نخذل إخواننا في الأنبار، وهذا النصف من السلاح سنرسله لهم، والنصف الثاني سنغزو به سامراء فإما فاتحين أو نقتل هناك.

وجاءت غزوة سامراء ثم فتح الموصل، إلا أن المجاهدين في الرمادي من ضيق إلى ضيق والتعب بلغ بهم مبلغه، فلم يكن لهم بد من عمل يحسم الأمر بعد التوكل على الله والتبرؤ من حولهم وقوتهم، فجهزوا استشهاديين اثنين لضرب القوات المحاصرة لهم، بعد أن صرح أحد كبرائهم أن الساعات القليلة القادمة ستكون نهاية وجود المجاهدين في الرمادي، وما أن بدت شمس اليوم التالي حتى كرّ المجاهدون على أعداء الله في المدرسة الحمراء في حي الضباط وانغمس الاستشهاديان فيهم وفجرا عجلتيهما فيهم، لتنكسر تلك القوة الهائلة، وتنكفأ تلعق جراحها، وفرّج الله عن المجاهدين بعد معاناة كبيرة، وبدأت بوادر النصر تظهر شيئا فشيئا، فصارت الفتوحات شارعا فشارعا ثم حيا فحيا، حتى وصلوا لمشارف «مجلس محافظة الأنبار» الشركي، حيث توقفت عجلة الانتصارات عند ذاك الحد، فقتل القائد أبو أحمد العيساوي تلاه الماجد أبو مهند السويداوي ثم أمير كتيبة الاقتحاميين أبو إسماعيل البغدادي، ثم غزوات لم يكتب الله لها التوفيق، فعاد البلاء بأعتى صوره على المجاهدين، فثبت الله من شاء في هذه المحنة ليزداد الصف المسلم المجاهد تماسكا وقوة.

معركة فتح الرمادي، ثلاثة أيام لا غير

فما كان من قادة الدولة الإسلامية إلا أن قاموا بترتيب صفوف المجاهدين في الداخل وتكليف البطل أبي عبد الجبار بإمارة الرمادي عسكريا، بعد أن دفعها عن نفسه مرارا وتكرارا، إلا أن القادة كانوا يتوسمون خيرا في هذا الرجل الورع التقي النقي، نحسبه والله حسيبه، فاستنّ بسنة أبي تراب -تقبله الله- في زيارة جميع الإخوة وحل مشاكلهم ونصح مخطئهم فزاد الصف المسلم تماسكا، وسمت روحهم المعنوية، وعلا دافعهم الإيماني لبذل المزيد من الجهد لنيل إحدى الحسنيين، فجاءت جمادى الآخرة من عام ١٤٣٦ هـ حيث غزوة أبي تراب الأنصاري، التي فتح الله بها على المجاهدين منطقتي الصوفية والبوفراج، لتكون المنطلق للغزوة الكبرى (غزوة الشيخ أبي مهند السويداوي) التي وضع خططها مسبقا، تقبله الله، ففي صبيحة اليوم السادس والعشرين من رجب ابتدأت الغزوة وما أن أهل هلال رجب حتى أفلَت به جموع المرتدين من الرمادي وصارت تحت سلطان الخلافة، إلا أن سنة الابتلاء لم تفارق خندق الحق حتى بأيام الغزوة الثلاث، وفي مساء اليوم الثاني صاح الأمير النحرير أبو عبد الجبار بجنوده على مسمع المرتدين: غدا -بإذن الله- سندخل المجمع الحكومي الرافضي، وأقسم على الله بذلك، فأبر الله بقسمه صبيحة اليوم الثالث فدُكّت صروح المرتدين في الرمادي وحُرِّر الأسارى وكان -رحمه الله- بنفسه يقود مفارز الاقتحام، إلى أن تجندل وهو يصلي صلاة عصر يوم الفتح بصاروخ غادر، بعدما أقر الله عينه بالنصر والفتح المبين مع ثلة من خيرة المجاهدين الذين عركتهم المحن والشدائد، فتقبلهم الله وأعلى نزلهم.



قصة الرمادي أم قصة الإيمان

إن قصة الجهاد في الرمادي تكاد تكون مشهدا مصغرا لحال مجاهدي الدولة الإسلامية في كل ساحات قتالهم مع المشركين والمرتدين، فهم يتقلبون بين فتح وتمكين وإقامة للدين، وبين محن وابتلاءات وصبر ومصابرة، وكلما ضاقت عليهم الأرض وظن أعداؤهم أنهم أوشكوا على القضاء عليهم تماما ومن إنهاء وجود دولتهم، منّ الله عليهم بفتح أكبر من الفتح الذي قبله، فيخرجون أقوى مما كانوا قبل الابتلاءات، وتعود دولتهم أشد تمكينا في الأرض مما كانت.

ومن يعرف هذه الحقائق يدرك السبب وراء صبر قادة وجنود الدولة الإسلامية على المحن، وعدم تمكن أعدائهم من توهين عزائمهم، أو زرع القنوط والإحباط في نفوسهم، فهم موقنون بوعد الله لهم بإحدى الحسنيين، وبأن الأرض يمكن أن تسلب منهم، لكنهم على يقين بأنهم سيستردونها وأضعافها من المرتدين، وأن الرجال سيقتلون، وهذا من غايات جهادهم؛ أن يتخذ الله منهم شهداء، ولكن سيعوض الله عنهم بأضعافهم عددا، وبمن هم أشد منهم خبرة وقوة، ولكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يتنازلوا عنه هو منهجهم القائم على توحيد الله وجهاد أعداء الله، الذي ثبتوا عليه طوال السنين الماضية، لأن أي انحراف عن هذا المنهج سيعني هدم البنيان من أساسه، وتضييع ثمرة جهاد ودماء عشرات الآلاف من المجاهدين الذين بتضحياتهم قام الدين وعادت الخلافة.

لقد ابتلى الله جنود الخلافة في ولاية الأنبار بالخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات فصبروا، وابتلاهم بالفتح فشكروا؛ بأن عملوا فيما مكّنهم الله كما أراد الله، من تطبيق لشرعه، وإقامة لحدوده، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهم بين عبادتي الصبر والشكر، وهذا هو حال المؤمن في كل زمان ومكان.

إن العبرة الأكبر في قصة فتح الرمادي قبل عام، أن نصر الله قريب من عباده المؤمنين، مهما قل عددهم وعتادهم، ومهما كانت قوة أعدائهم، ومهما كان حالهم من الشدة والبلاء، بل إن ذلك كله من مقدمات النصر التي ذكرها الله تعالى بقوله: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [سورة البقرة: ٢١٤].

رغم الدعم الجوي الأمريكي

الجيش التركي والبيشمركة يفشلان في التقدم قرب جبل بعشيقة

النبأ - ولاية نينوى

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، لمحاولة تقدم شنها بشكل مشترك كل من مرتدي الجيش التركي والبيشمركة شمال شرقي مدينة الموصل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن قوات من الجيش التركي والبيشمركة المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية باريما بالقرب من جبل بعشقة.

وقال المكتب أن اشتباكات دارت بين الطرفين استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة استمرت لعدة ساعات، ساندت فيها طائرات التحالف الصليبي القوة المهاجمة بغية تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إلا أنهم وبفضل الله تمكنوا من إحباط محاولة المرتدين وإجبارهم على التراجع والفرار.

وأثناء انسحابهم قام جنود الدولة الإسلامية بقصف تجمعاتهم بشكل مكثف مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب استهداف دبابة تركية بصاروخ موجه مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن قرية باريما تعد أرضا فاصلة بين مناطق سيطرة مرتدي البيشمركة والدولة الإسلامية ولم تتواجد فيها أي قوات عسكرية سابقا.

كما يذكر أن الجيش التركي المرتد يقيم قرب بعشيقة شمال شرقي مدينة الموصل معسكرات لتدريب صحوات الردة ومساندة مرتدي البيشمركة، وكانت قد تعرضت القوات التركية المرتدة في تلك المعسكرات لقصف بنحو ٢٥٠ صاروخا و٥٥ قذيفة مدفعية في هجومين منفصلين في ربيع الأول الماضي، وأسفرا عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة بقنابر الهاون وقذائف الدبابات في منطقتي باقوفة وحسن شامي وفي جبل عين الصفرة وفي مفرق سد الموصل وفي معسكر البلح بالقرب من منطقة خواجة خليل، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الكرّارون

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي بولاية صلاح الدين، يعرض مشاهد من غزوات جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الرافضة المنتشرة على طريق (بيجي - حديثة)، حيث يظهر الإصدار سيطرة المجاهدين على العديد من الثكنات بعد هروب المرتدين منها واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما يعرض الإصدار مجموعة من العمليات الاستشهادية نفذها عدد من جنود الخلافة، تتخللها وصايا الاستشهاديين، من بينها وصية مؤثرة للأخ أبي الأمير التركي، تقبله الله.



استهدفت مرتدي البيشمركة
عملية انغماسية لجنود الخلافة في سنجار

النبأ - ولاية الجزيرة

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رجب)، في إحدى ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة سنجار، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في ثكنة لمرتدي البيشمركة في منطقة دوميز في سنجار، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة. تخلل ذلك قيام أحد الانغماسيين (أبي يعقوب الأنصاري) بتفجير سترته الناسفة وسط جمع للمرتدين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم، في حين عاد الانغماسيان الآخران سالمين بفضل الله.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة غرب منطقة سنجار.

الهجوم الذي تمكن خلاله المجاهدون من تدمير الآلية كان بعبوة ناسفة في قرية العصرية.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد بشنّ هجوم بعدد كبير من قنابر الهاون استهدف ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة داخل مدينة سنجار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن أكثر من ٥٠ قذيفة من مختلف العيارات سقطت على نقاط تمركز عناصر البيشمركة المرتدين، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين على إثر ذلك.

هذا وقد استُهدف أحد مرتدي البيشمركة في إحدى الثكنات القريبة من قرية سينو، بالأسلحة القناصة مما أدى لهلاكه في الحال.

عملية انغماسية وقصف بـ 800 قذيفة هاون على مواقع الرافضة غرب مخمور

النبأ - ولاية دجلة

تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب منطقة مخمور لعملية انغماسية الجمعة (١٤/ رجب)، نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية، أوقعت العديد من الروافض بين قتيل وجريح.

وفي بيان له صرح المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو مجاهد الأنصاري وأبو خطاب الأنصاري وأبو عمر الأنصاري) قاموا بالانغماس وسط تجمعات وثكنات الروافض في قرية خربردان غرب منطقة مخمور.

وأضاف المكتب أن الانغماسيين اشتبكوا بدايةً مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والقنابل اليدوية لعدة ساعات، مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

وفيما قتل أحد الانغماسين أثناء الاشتباكات، قام الانغماسيان الآخران بتفجير جزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما زاد في حصيلة عدد القتلى التي لم يتسنَّ معرفتها بشكل دقيق، كما دُمِّرت عدة آليات لهم.

من جهتها قامت مفارز الإسناد السبت (١٥/ رجب)، بقصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب منطقة مخمور بقنابر الهاون والصواريخ.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن القصف كان بنحو ٨٠٠ قذيفة هاون من مختلف العيارات، والعديد من الصواريخ، وطال ثكنات بالقرب من قريتي كوديلا وكرمردي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج عمليات القصف تلك.

كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

هجوم على مواقع الروافض قرب بعقوبة
ومقتل مسؤول في الحكومة الرافضية في الوقف

النبأ - ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رجب)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم كان من عدة محاور واستهدف ٣ ثكنات للحشد الرافضي، حيث اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ومع بدء الاشتباكات هرب عناصر الحشد الرافضي من مواقعهم، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، أسفرت عن تدميرها ومقتل عنصرين كانا فيها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن هذا الهجوم جاء بعد أن قام عناصر الحشد الرافضي بقتل أحد أسرى المسلمين لدى الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس).

من جانب آخر لقي مسؤول في الحكومة الرافضية حتفه الخميس (١٣/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في منطقة الوقف.

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي أودى بحياة المرتد خسرو يحيى حمادة أحد مسؤولي الحكومة الرافضية كان بعبوة ناسفة.

في هجوم بعبوة ناسفة
جنود الخلافة يفجرون سيارة للقوات الصليبية في مقديشو

النبأ – الصومال
هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ رجب)، آلية عسكرية للقوات الصليبية الإفريقية في الصومال.
وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن الهجوم الذي استهدف القوات الصليبية، تم بعبوة ناسفة في منطقة تريديش على أطراف مدينة مقديشو.
وأضاف المصدر أن العملية أسفرت عن إعطاب الآلية التابعة لتلك القوات، دون معرفة حجم الخسائر البشرية.
يُشار إلى أن المجاهدين في الصومال وبعد بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي – حفظه الله– والتحاقهم بركب الخلافة مطلع العام ١٤٣٧ هـ، قد تعرضوا لمضايقات ومكائد كبيرة من حركة الشباب الصومالية، لكن ذلك لم يثنِ المجاهدين عن إكمال مسيرهم في جهاد الكفار والمرتدين والإعداد لذلك.

في عمليات مستمرة
مقتل وإصابة 30 مرتداً من الجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء
سقط نحو ٢٠ مرتدا من الجيش المصري الثلاثاء (١١/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على رتل لهم على الطريق بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الرتل التابع للجيش المصري المرتد مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا منهم، إلى جانب تدمير العديد من آلياتهم العسكرية.
هجمات أخرى شنها جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رجب)، على عناصر وآليات جيش الردة المصري، حيث فُجِّرت العديد من العبوات الناسفة على دوريتين راجلتين؛ الأولى بالقرب من قرية الميدان غرب مدينة العريش بينما كانت الثانية بالقرب من نقطة تفتيش الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، مما تسبب بمقتل نحو ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر.
كما استُهدفت دبابة M60 بالقرب من نقطة تفتيش السدرة، وعربة همر على الطريق الدولي (العريش – رفح) بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى إعطابهما.
إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته، لقي اثنان من عناصر الجيش المصري حتفهما في نقطة تفتيش (أبو جراد) بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة.
من جهتها قامت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء بتفجير منزلين تابعين لجاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد، وهما المرتدان عبد الرحمن ومحسن أبو هولي المنيعي، أعقب ذلك اغتنام آلية دفع رباعي ودراجة نارية كانتا ملكا لهما.

السيطرة على منطقة (نرئ اوبه) في خراسان

النبأ – ولاية خراسان
سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رجب)، على منطقة (نرئ اوبه) في ولاية خراسان بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الحركة الوطنية في منطقة (نرئ اوبه) في (ده بالا) التابعة لننجرهار، وبعد مواجهات بين الجانبين أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على المنطقة بشكل كامل، ولله الحمد.
وقد قتل خلال المعارك التي دارت ٤ من عنصر حركة طالبان الوطنية، كما اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا (٢٠/ جمادى الآخرة)، ثكنتين مشتركتين لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة شدل التابعة لمنطقة ننجرهار، فتمكن المجاهدون من تدمير الثكنتين بعد قتل وإصابة ٢٠ عنصرا وأسر ٣ آخرين من الحركة الوطنية.

استهداف سيارة لصحوات الردة بعبوة ناسفة في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين
هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب) سيارة دفع رباعي تابعة لصحوات الردة، الموالية للطاغوت هادي المدعوم من قوات التحالف المرتد في مدينة عدن جنوب اليمن.
وأفاد مصدر ميداني أن الهجوم الذي استهدف سيارة المرتدين كان بعبوة ناسفة وأسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.
يذكر أن جنود الخلافة قاموا الأسبوع المنصرم باستهداف وزارة الخارجية التابعة لحكومة الطاغوت هادي بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وإلحاق أضرار كبيرة بمبنى الوزارة، كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة على عناصر من جنود الطاغوت مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

تدمير آلية لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق

النبأ - ولاية الرقة:
استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/رجب)، سيارة لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق، مما أسفر عن احتراقها.
الهجوم الذي أدى إلى احتراق الآلية كان بعبوة ناسفة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة.
وفي المنطقة ذاتها، قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع مرتدي الـ PKK بقذائف الهاون، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يذكر حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذا القصف.

بتفجير ألغام في مدينة جيجل
المزيد من القتلى في صفوف الجيش الجزائري المرتد

النبأ – ولاية الجزائر
لقي عدد من جنود الجيش الجزائري المرتد الخميس (١٣/ رجب)، مصرعهم في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة جيجل الساحلية شرق البلاد.
وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قاموا بتفجير ألغام على عناصر جيش الردة الجزائري في منطقة قروش في مدينة جيجل، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين منهم.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي دورية للجيش الجزائري المرتد بعبوة ناسفة في مدينة قسنطينة شمال شرق الجزائر، مما أسفر عن سقوط ١٥ مرتدا بين قتيل وجريح.

اغتيال أحد دعاة الإلحاد في بنغلادش

النبأ – بنغلادش
تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، العاملة في بنغلادش، وفي عملية نوعية جديدة لها، الجمعة (١٤/ رجب)، من اغتيال داعية لعقيدة الإلحاد في شمال غربي البلاد.
وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن المرتد رضا كريم صديقي (وهو مدرس جامعي يبلغ من العمر ٥٨ عاما، ارتد عن الإسلام، وكان يسبّ الرسول صلى الله عليه وسلم ويستهزئ به في الجامعة أمام تلامذته وفي أماكن أخرى)، قُتل طعنا بالسكاكين على يد جنود الخلافة في مدينة راجشاهي.
يذكر أن المفارز الأمنية في بنغلادش نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، وآخرها كان نحر المرتد حسين علي سركار الذي بدل دينه وصار داعيا للنصرانية (١٢/ جمادى الآخرة)، على يد مفرزة أمنية في مدينة كوريغرام شمال بنغلادش.

قتلى وجرحى من الأهالي جراء القصف المدفعي التركي

النبأ – ولاية حلب
استهدفت مدفعية الجيش التركي المرتد الأحد (١٦/ رجب) قرى في ريف حلب الشمالي، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى من المسلمين.
وقالت وكالة أعماق أن الطريق الواصل بين بلدة أخترين وقرية أرشاف، تعرّض لقصف بنحو ٢٢ قذيفة مدفعية من جيش الردة التركي.
كما طال القصف إحدى قرى ناحية صوران، حيث استهدف الطيران الأمريكي قرية كفر غان، مما أدى إلى مقتل ٤ من المسلمين.
ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي تقوم فيها مدفعية الجيش التركي المرتد بقصف المسلمين في ريف حلب الشمالي، حيث قتلت عائلة كاملة في قرية تل شعير، وقتل ٢ وأصيب عدد آخر في قرية احتيملات، إثر القصف الذي نفذته في الأسابيع الماضية.

أبو نعمان ينتاري

خدم الجهاد في الصومال دهراً.. فقتلوه غدراً

كان الصحابي الجليل عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- من ذوي الشأن بين أصحابه فلما أسلم قال للنبي، عليه الصلاة والسلام: (يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني، فجاءت اليهود فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: أي رجل عَبْدُ اللهِ فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيّدنا وابن سيّدنا، قال: أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام؟ فقالوا: أعاذه الله من ذلك! فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله! فقالوا شرّنا وابن شرّنا! وانتقصوه، قال: فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله) [رواه البخاري]، فهذا طبع اليهود في كل مكان، وبه يتطبع من يأخذ بمنهجهم الباطل في التكبر عن اتباع الحق، والكيد لأهله، حسدا من عند أنفسهم أن يروا الحق في سواهم.

الشيخ أبو النعمان ينتاري -تقبله الله- كان من تلك الفئة النادرة في الناس التي تنقّب عن الحق، وتتقصى طريق الهداية، فلما وجده لم يبالِ بمكانته بين قومه، ولا بما يتوقعه منهم من كيد وبهتان، بل انطلق مؤمنا به، عاملا بما يقتضيه، داعيا الناس إليه، صابرا على الأذى فيه.

كان له يد خير في تأسيس الجهاد في الصومال، بل كان من قاداته المبرزين، وفرسانه المشهورين، قاتل المرتدين والصليبيين، وأصيب عدّة مرات، وأوذي في سبيل الله، سجنا وجوعا وتشريدا، لتكون نهاية مسيرته الظافرة أن يقتل غدرا بيد من كانوا يعدونه بالأمس خيرهم وابن خيرهم، ليتحول بمجرد تركه لهم ملتحقا بركب الخلافة إلى هدف لهم، ينتقصون من شأنه، وينالون من عرضه، وفي الختام يطعنونه في ظهره بعدما أمنهم وآواهم ونصرهم.

كان من أوائل المؤسسين للجهاد في الصومال بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر

ولد الشيخ بشير آدم فيلي المشهور بأبي نعمان ينتاري عام ١٣٩٠ هـ، في قرية جدودي من منطقة ساكوا، ويعود نسبه إلى قبيلة ينتار من قبائل الرحاويين.

خرج من قريته وهو صغير السن لطلب العلم، فدرس القرآن في قرية حكركا من إقليم باي، ثم انتقل إلى مدينة بيدوا ليلتحق بدار الحديث، ثم التحق بمعهد شرعي في منطقة لوق التي تلقى فيها دورة عسكرية في معسكرات «الاتحاد الإسلامي» في فترة حكم الميليشيات للصومال، وبعد ذلك انتقل إلى مدينة ساكوا ليعمل هناك داعيا ومدرسا للعلوم الشرعية، وقد أدى به ذلك إلى الاصطدام مع المسيطرين على تلك المدينة من مشركي الصوفية وزعماء الميليشيات القبلية، فنجاه الله منهم بعد أن حاولوا اغتياله بإطلاق النار عليه أثناء إلقائه لمحاضرة في أحد شوارع المدينة.

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، انتقل الشيخ إلى ساحات القتال، وكان أول ما بدأه في هذا الطريق مساعدة للشيخ آدم حاشي عيرو -تقبله الله- في إنشاء «معسكر الهدى» في مسقط رأسه (قرية جدودي)، حيث عمل فيه أيضا داعيا إلى الله ومعلما للمتدربين.

انتقل بعدها إلى معسكر كامبوني متدربا، ليستزيد هناك من المعارف العسكرية والخبرات الجهادية، فتم تعيينه أميرا ومسؤولا شرعيا لإحدى القرى في منطقة كامبوني وهي قرية بوركابو.

اعتقله الأثيوبيون وسجن عندهم سنتين بعد مشاركته في الحرب ضدهم

ومع انطلاق الصحوات في مقديشو تحت مسمى «تحالف مكافحة الإرهاب» أرسله المجاهدون إلى مسقط رأسه ليعيد افتتاح «معسكر الهدى» الذي تحول إلى مورد هام لإمداد المجاهدين في مقديشو، ثم شارك مع حركة «اتحاد المحاكم الإسلامية» في فتح مدينة كسمايو، وبقي عاملا في صف «المحاكم» إلى حين دخول الجيش الأثيوبي الصليبي إلى الصومال، حيث شارك في معركة إيدالي الشهيرة وأصيب خلالها.

في العام ١٤٢٧ هـ مع عودة زخم القتال ضد الجيش الأثيوبي، عاد -رحمه الله- للمشاركة في المعارك، حيث ألقى الصليبيون القبض عليه بعد مشاركته في بعض العمليات، وتم نقله إلى أديس أبابا عاصمة إثيوبيا، ليودع في أحد سجونها لسنتين، بعد اعتقاله في أحد سجون مقديشو لمدة ستة أشهر.

مع خروجه من السجن، كانت حركة الشباب قد تأسست وبدأت قتالها لقوات «التحالف الأفريقي» وعملائها المرتدين، ليشارك في القتال في صفوف الحركة، ويتم تعيينه من قبلها واليا على جوبا السفلى، وفي ذلك الوقت لم يكن غافلا عن قضايا المسلمين خارج الصومال، حيث كان الشيخ مؤيدا للدولة الإسلامية، داعيا إلى نصرتها والذب عنها.

أعلن بيعته لأمير المؤمنين ولم ترهبه تهديدات المجرمين من قادة حركة الشباب

بعد الإعلان عن عودة الخلافة، كان من أوائل المؤيدين لها والساعين إلى الانضمام إليها، وهو ما قام به في النهاية في محرم ١٤٣٧ هـ، ولم يجعل بيعته لأمير المؤمنين سريّة بل أعلنها بعزيمة عمريّة، متحديا قيادة حركة الشباب المجرمة التي تهدّد كل من يترك فصيلهم وينضم إلى جماعة المسلمين وإمامهم.

ولم يكن أولئك المجرمون المبايعون لعميل المخابرات الباكستانية أختر منصور المتعصبون لفصائلهم التي فرّقت المسلمين، ليتركوا الشيخ وشأنه، وهم يعلمون مكانته في الصومال عموما وعند مقاتلي حركة الشباب خصوصا، وهو العالم المجاهد المرابط، أحد مؤسسي الجهاد في الصومال، المربي لأجيال من المجاهدين، فخططوا لاغتياله، وكان يشعر بنيتهم ولم يبالِ بل مضى يدعو الجنود للالتحاق بجماعة المسلمين.

قتلته حركة الشباب غدرا بعد أن أمّن قاتليه وأطعمهم وخدمهم بنفسه وإخوانه

خططوا لاغتياله ولم يشفع له عندهم إسلامه، ولا سنوات جهاده الطويلة، ولا حسن بلاء في معاركه ضد أعداء الدين، ولا صبر على ابتلاء في سبيل الله، فصاروا لا يرون فيه إلا ما رأى اليهود في عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، فقتلوه ولم يخفوا ذلك، بل خرجوا يتبجحون بذلك، ويعلنونه في الملأ، ليزرعوا في نفوس جنودهم الخوف من قيادة الحركة، ويبينوا لهم أنهم لا يرعوون عن سفك دم حرام، حينما يتعلق الأمر بمصالحهم الضيقة.

وقد كانت قصة اغتياله -تقبله الله- نموذجا حيا للغدر بجنود الدولة الإسلامية الذي بات مفخرة تنظيم القاعدة وحلفائه من الصحوات.

فبعد إعلان بيعته لأمير المؤمنين ودعوته الناس للحاق بركب الخلافة المبارك، أرسلت قيادة حركة الشباب مجموعة من جواسيسها ممن كانوا على معرفة شخصية بالشيخ للقائه، على أنهم يريدون البيعة لأمير المؤمنين، فقبل الشيخ لقاءهم، وأرسل في طلبهم، ودفع أجرة نقلهم إليه، ثم استقبلهم أحسن استقبال، وألقى فيهم موعظة يذكرهم فيها بالله ويحضّهم على بيعة إمام المسلمين، وذبح شاةً ليُطعمهم لكرم ضيافته، فأكلوا من زاده، وأمّنهم على نفسه ورفاقه بأن ترك أسلحتهم معهم، فكان جزاؤه منهم الغدر والغيلة، بعد المكر والخديعة.

ذهب الشيخ أبو نعمان ليرتاح مع اثنين من إخوانه، وكلف ثلاثة آخرين بخدمة ضيوفه، ليتسلل الغادرون إلى مضجعه فيقتلوه ورفيقيه، ويقتلوا الإخوة الذين كانوا في خدمتهم، ولم ينج منهم إلا واحد كان قد نزل إلى بئر ليجلب لهم الماء، ويهرب الجناة إلى سادتهم، يزفون إليهم نبأ قتلهم للشيخ الشهيد، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

قُتل الشيخ أبو نعمان -تقبله الله- ولم تمت شجرة الخلافة في أرض الهجرتين كما تمنّى يهود الجهاد، بل نمت -بفضل الله- واستوت على سوقها، ولا زال إخوان الشيخ وجنوده وتلاميذه يتوافدون منضمين إلى ركب الخلافة، وسيثمر اجتماعهم وجهادهم بإذن الله عزا وتمكينا.

الخشية من الله، أم الخوف من الحسبة؟!



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن من أهم مراتب الإسلام مرتبة الإحسان، وهو كما عرّفه النبي، صلى الله عليه وسلم: (أن تخشى الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك) [رواه مسلم]، وهذا المقام هو الذي ينبغي أن يكون عليه العبد المسلم المؤمن دائما، والذي لن يصل إليه إلا إذا عَلِمَ عِلْمَ اليقين وآمن إيمانا قاطعا بأن الله تعالى رقيب عليه، يراه ويسمعه، وأن الملائكة تسجّل كل ما يصدر عنه من حسنات وسيئات.

فإذا تلا المسلم قوله تعالى: {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ} [سورة الشعراء: ٢١٨]، وقوله: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ} [سورة الحديد: ٤] وقوله: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} وقوله: {يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ} [سورة آل عمران: ٥] وقوله: {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ} [سورة الزخرف: ٨٠] وقوله: {مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [سورة ق: ١٨]؛ وأمثالها من الآيات العظيمة، إذا تلاها استشعر عظيم قدرة الله تعالى، وقربه من عباده.

> لـمّا كانت النفوس تمِيل بطبعها إلى الهوى، شُرِع الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكر

إذاً، من عرف ذلك وآمن به، استبعدت منه المعاصي، ولكن لـمّا كانت النفوس تميل بطبعها إلى الهوى، شُرِع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليردّ النفوس العاصية إلى الطاعة، قال تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [سورة آل عمران: ١٠٤]، فبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينجو الآمر والمأمور، قال تعالى: }وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (*) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ {[سورة الأعراف: ١٦٤-١٦٥]، وبه تنال الأمة الخيرية التي قال عنها الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ} [سورة آل عمران: ١١٠]، وبتركه هلاك ولعنة، قال تعالى: } لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (*) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [سورة المائدة: ٧٨-٧٩]، وقال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

لهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- كل مسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقال: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

ولأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جعلها أئمة المسلمين ولاية دينية (وظيفة رسمية من وظائف الدولة المسلمة) تحت مسمى (الحسبة)، وعينوا لها رجالا (مـحتسبين)، واجبهم الأساس هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنحوهم سلطة عظيمة، ليتمكنوا من خلالها إلزام المخالف للشرع بالقوة.

لذا كان ديوان الحسبة من أول الدواوين التي أنشأتها الدولة الإسلامية، حفظها الله، ومن يوم إنشائه حمل رجاله على عاتقهم أمانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذهم في الله لومة لائم، يرغّبون الناس تارة ويرهّبونهم تارة، ويعاقبون من لم ينفع معه الترغيب ولا الترهيب، حتى صار بعض الرعية اليوم يهابون رجال الحسبة، فيستخفون منهم، ولا يستخفون من الله! فتراهم يعصون الله -جل جلاله- في السر لا في العلن، وهو سبحانه بحلمه يسترهم! فما خافوا الملك الجبار، ولكنهم خافوا عبادا لله ضعفاء! فلا حول ولا قوة إلا بالله.

> الحسـبة من أول الدواوين التي أنشـأته الدولة الإسـلامية للأمر بالمعروف والنهـي عن المنكر

فيا عبد الله العاصي: لـِمَ لا يكون تركك للمعصية خوفا من الله لا خشية من الحسبة؟!

يا عبد الله: من حرّم عليك الخبائث كالسجائر والخمر؟

من نهاك عن سماع المحرمات كالغناء والمعازف؟

من أمرك برفع إزارك وإطلاق اللحية والصلاة في وقتها؟

أليس ربك وإلهك؟

فما لك تخشى ممن يلزمك بما أمرك به ربك، ولا تخاف من الآمر نفسه جل وعلا؟!

> المحتسـب بشر مثلك فلا تكن خشـيتك له أكبر من خشيتك للّه

ويا أمة الله: ما لك تلتفتين يمنة ويسرة ترقبين خائفة، فإذا رأيت محتسبا أصلحت خمارك! هلا جعلت حجابك خشية من ربك؟!

من الذي أمرك بستر وجهك عن الأجانب؟

ومن الذي نهاك عن الخلوة بغير محرم؟

آلله أم الحسبة؟!

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ... خلوت، ولكن قل عليَّ رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ما يرى ... ولا أن ما تخفي عليه يغيب

واعلم -رحمك الله- أن الله أجزل لك الأجر العظيم إذا راقبته وخشيته، والتزمت شرعه طاعة له لا خوفا من بشر، قال الحق سبحانه: }وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (*) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ{ [سورة النازعات: ٤٠-٤١]، وقال تعالى: }وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ{ [سورة الرحمن: ٤٦].

قال ابن القيم: «من راقب الله في سره، حفظه الله في حركاته في سره وعلانيته، والمراقبة: هي التعبد باسمه الرقيب، الحفيظ، العليم، السميع، البصير، فمن عقل هذه الأسماء، وتعبد بمقتضاها، حصلت له المراقبة» [مدارج السالكين].

وقال ابن الجوزي: «يا أرباب المعاملة! بالله عليكم، لا تكدروا المشرب! قفوا على باب المراقبة وقوف الحراس! وادفعوا ما لا يصلح أن يلج فيفسد!».

وقال أيضا: «قلوب الجهال تستشعر البعد [عن الله]، ولذلك تقع منهم المعاصي، إذ لو تحققت مراقبتهم للحاضر الناظر، لكفوا الأكف عن الخطايا، والمتيقظون علموا قربه، فحضرتهم المراقبة، وكفتهم عن الانبساط» [صيد الخاطر].

فتيقن -هداك الله- أن المحتسب بشر مثلك، فلا تكن خشيتك منه أعظم من خشيتك لربك الذي خلقك وهو الذي نهاك وأمرك.

وكن ذكيا فطنا! ثم تفكر! أنت في دولة الإسلام، التي فيها الكفر والبدع والمعاصي مقموعة لا محالة، وهيهات هيهات يرضى بها المجاهدون الذي ما بذلوا أرواحهم رخيصة إلا لإزالتها وتطبيق شرع الله، فاحسبها حسابا صحيحا، واترك المحرمات لله تعالى، ولك الأجر والثواب على ذلك، فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه، ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فاترك المحرمات قبل أن تجبر على تركها، فليس لك حينئذ أجر، وعليك الوزر.

رزقنا الله وإياك مراقبته وخشيته، والحمد لله رب العالمين.



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... من حكمة الله تعالى أن جعل الأصل في المرأة القرار في بيتها لقول الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} [سورة الأحزاب: 33]، فلا يكون خروجها إلا لحاجة أو ضرورة، وفي امتَثالها لهذا الأمر الخير كله لها وللمجتمع الذي تعيش فيه، وقد أباح الله -عز وجل- للنساء الخروج من بيوتهن لحاجة يقضينها أو ضرورة تجبرها على ذلك، ومن رحمته أنه لم يقيد ذاك الخروج بمَحْرَم يصاحبها كما هو الشأن عند السفر رفعا للحرج، ولكن ومع ذلك فقد جعل الشارع لخروج المرأة من بيتها وارتيادها الأسواق ضوابط، يجب على المسلمة مراعاتها والالتزام بها عند الخروج، هذا مع ضرورة التذكير بأنها إن وجدت من يكفيها ولوج الأسواق ويكفيها شرورها وفتنها فهذا خير لها وأكمل لدينها.

ضوابط خروج المسلمة إلى السوق

ومعلوم أن الأسواق من مراتع الشيطان التي ينشغل الناس فيها بالدنيا وزخرفها، وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)، فكان لزاما على من يدخل السوق رجلا كان أو امرأة، أن يتقي الله ما استطاع في نفسه وفي غيره من المسلمين.

من اللازم على من يدخل السوق رجلا كان أو امرأة أن يتقي الله ما استطاع في نفسه وفي غيره من المسلمين

ومن ضوابط خروج المرأة المسلمة إلى السوق:

أولا: استئذانها من زوجها، إذ لا يجوز لها الخروج من بيتها دون إذنه، وإن فعلت ذلك كانت عاصية آثمة، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا استأذنت امرأةُ أحدِكم إلى المسجد فلا يمنعها) [رواه البخاري]، وفي هذا دليل على أن المرأة تستأذن زوجها للخروج إلى الصلاة، وعليه ومن باب أولى أن تستأذنه إذا أرادت الخروج لمكان آخر كالسوق وغيره.

ثانيا: على المسلمة التزامها بحجابها الشرعي الكامل، فتخرج من بيتها متشحة بالسواد فلا يظهر منها شيء، وروى الترمذي وابن حبان من حديث قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان).

على المسلمة الالتزام بحجابها الشرعي الكامل، فتخرج من بيتها متشحة بالسواد فلا يظهر منها شيء

ثالثا: تخرج المرأة تَفِلَةً غير متطيبة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة استعطرت، فمرت على قوم ليجدوا من ريحها، فهي زانية) [رواه أبو داود والترمذي والنسائي].

ولقي أبو هريرة امرأة مُطَيِّبة، فقال لها: أين تريدين؟ فقالت: إلى المسجد، فقال لها: وله تَطَيَّبْتِ؟ فقالت: نعم، فقال لها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أيما امرأة تَطَيَّبَتْ وخرجت إلى المسجد لم تُقبَل لها صلاة حتى ترجع فتغسله عنها) [رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد].

وإذا كان هذا النهي عن التطيب فيمن تخرج وهي تريد بيت الله، للصلاة والعبادة -علما بأن الأفضل والأعظم أجرا للمرأة صلاتها في بيتها- فكيف بمن تتطيب وتخرج تريد الأسواق مواطن الفتنة والإغواء والعياذ بالله؟!

قال الهيتمي في الزواجر: «خروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة من الكبائر ولو أذن لها زوجها».

رابعا: لا تخرج المرأة من بيتها وهي تنتعل ما يعرف اليوم بالكعب العالي، والله -عز وجل- يقول: {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} [سورة النور: ٣١]، قال الإمام الطبري رحمه الله: «أي لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت لتُسمِع صوت خلخالها، فإسماع صوت الزينة كإبداء الزينة وأشد...».

والكعب العالي محرم لبسه أمام الرجال الأجانب لما فيه من التشبه بالكافرات، وتغيير الهيئة والمشية، إذ يجعل المرأة تبدو طويلة وتتمايل في مشيتها فتلفت نظر الرجال إليها، ولعل ذلك يجعلها من المائلات المميلات المذكورات في الحديث، علما بأن أول من ابتدع الكعب العالي نساء من بني إسرائيل.

خامسا: على المسلمة أن تلزم أطراف الطريق ولا تمشي في وسطه، حتى تتجنب محاذاة الرجال وملاصقتهم، فعن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول -وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق) فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به [رواه أبو داود والبيهقي والطبراني].

جاء عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: «ألا تستحيون ألا تغارون؛ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج!» [رواه أحمد].

سادسا: على المسلمة إن هي جاءت السوق، أن تغض بصرها عن الرجال، قال الله عز وجل: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ} [سورة النور: ٣١]، قال ابن كثير: «ولهذا ذهب كثير من العلماء إلى أنه لا يجوز للمرأة أن تنظر إلى الرجال الأجانب بشهوة ولا بغير شهوة أصلا».

ورضي الله عن فاطمة إذ تقول: «خير للمرأة أن لا ترى الرجال، ولا يراها الرجال».

سابعا: على المسلمة أن تخفض من صوتها ولا تخضع بالقول، لقول الله عز وجل: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [سورة الأحزاب: ٣٢]، وإن كان هذا الأمر بعدم الخضوع بالقول موجه لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أن نساء الأمة تبع لهن في ذلك، فلا تحدث المسلمة رجلا غريبا عنها وترقق صوتها وتُلين له القول.

يحرم اختلاء البائع بالمرأة الأجنبية، ويلتزم من يبيع حوائج النساء أن تكون معه امرأة من محارمه

ثامنا: على المسلمة أن تتجنب الاختلاء بالبائع في المحل فهذا من الخلوة المحرمة شرعا، ومن نعم الله على النساء في دار الخلافة أن ألزم رجال الحسبة -جزاهم الله خيرا- أصحاب المحلات التي تُباع فيها ملابس ولوازم النساء بوجود امرأة من محارمهم لتبيع النساء فلا يكون البائع رجلا.

كما وقد منع رجال دولتنا الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أصحاب المحلات من اتخاذ غرفة داخل محلاتهم تعرف «بغرفة القياس»، حيث كانت بعض المسلمات لا يتورعن عن نزع ملابسهن في المحلات التجارية حتى يجربن لباسا يردن شراءه، وقد رواه أحمد وغيره عن عائشة، قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (أيما امرأة وضعت ثيابها، في غير بيتها، فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل، أو ستر ما بينها وبين الله عز وجل).

على المسلمة أن تعجل بقضاء حوائجها في السوق وأن لا تضيع وقتها بالتجول بين المحال

أما اليوم وغيرةً من رجال الحسبة على أعراض المسلمات فقد مُنعت تلك الغرف، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وأخيرا فعلى الأخت المسلمة أن تعجل بقضاء حاجتها من الأسواق ولا تضيع وقتها في التسكع بين المحلات، يستشرفها الشيطان وتلتهمها أعين الرجال.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم وسلِّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قاعدة اليمن أول الخاسرين من التقارب بين مرتدي صنعاء وعدن

فقد تنظيم القاعدة أهم معاقله في جنوب اليمن وشرقه إثر هجوم شنته الصحوات القبلية المدعومة من طواغيت الخليج على كل من مناطق أبين وحضرموت.

وسيطر مرتدو الصحوات على مناطق واسعة كانت تخضع لسيطرة تنظيم القاعدة، وعلى رأسها مدينتا زنجبار مركز منطقة أبين، والمكلا مركز منطقة حضرموت.

وقد جاء انسحاب مقاتلي القاعدة من تلك المناطق الواسعة والحيوية بعد عدد من الغارات الجوية شنّتها طائرات «التحالف العربي» الذي يمثل اجتماع جيوش طواغيت الجزيرة، هذا ولم يورد أي من الطرفين أنباء عن وقوع اشتباكات كبيرة بين الطرفين على الأرض، مما يشير إلى عدم وجود رغبة في المقاومة والدفاع عن هذه المناطق لدى تنظيم القاعدة.

وكان طواغيت الجزيرة قد أعلنوا عن حملة عسكرية تستهدف القضاء على تنظيم القاعدة في اليمن، بعد أن بقيت العلاقة بين الطرفين ساكنة طيلة العام الماضي في ظل انشغال «التحالف العربي» بالحرب على الروافض الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء، إثر هجوم شنّوه على المدينة بتحالف مع الطاغوت علي عبد الله صالح الرئيس السابق للنظام في اليمن.

وفي الوقت نفسه بدأت في الكويت جلسات للحوار يشرف عليها طواغيت الجزيرة تمهيدا لعقد مفاوضات بين كل من الطاغوت منصور هادي المدعوم من طواغيت الخليج، والمرتدين الحوثيين المدعومين من دولة إيران الرافضية، بغية التوصل إلى اتفاق مشاركة بين الطرفين تنهي الحرب بينهما.

تزايد المخاوف الأمريكية من انهيار الاتحاد الأوروبي

أكدت زيارة باراك أوباما إلى بريطانيا مؤخرا المخاوف الأمريكية من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي يمثل أكبر إطار يجمع الدول الصليبية بعد «الأمم المتحدة»، حيث اعتبر كثير من المراقبين هذه الزيارة بمثابة تعزيز لموقف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون المعارض للخروج من الاتحاد.

ويأتي حرص أمريكا على بقاء بريطانيا داخل جسم الاتحاد الأوروبي من كون الأخيرة تمثل مفصلا أساسيا في تعزيز التحالف بين الدول الصليبية، كونها صلة وصل بين ضفتي المحيط الأطلسي الأوروبية والأمريكية، وبالتالي فإن انسحابها من الاتحاد سيؤدي إلى إضعاف العلاقة بينهما، كما إن هذا الانسحاب إن تم فسيؤدي إلى إضعاف الاتحاد الأوروبي ذاته بخسارته لدولة «قوية» كبريطانيا من جهة، ولكونه سيشجع المزيد من الدول على طلب الانسحاب منه، في حين أن استراتيجية الولايات المتحدة الدولية تعتمد بشكل رئيسي على الاتحاد الأوروبي ورديفه العسكري حلف شمال الأطلسي في تحقيق التوازن مع روسيا، وفي مد خيوط النفوذ الأمريكي باتجاه آسيا الغربية.

هذا وتعتبر هشاشة الاتحاد الأوروبي ومخاطر تفككه من علامات تراجع النفوذ الأمريكي في العالم، حيث أن أمريكا كانت وراء زيادة الترابط بين الدول الصليبية الأوروبية بعد حربين كبريين راح فيها عشرات الملايين من سكان تلك الدول، وذلك لمنع اندلاع حروب جديدة بينها من جهة، وللوقوف في وجه الاتحاد السوفيتي الشيوعي ووريثه الحالي دولة روسيا الصليبية، كما كان الاتحاد ورديفه العسكري «حلف شمال الأطلسي» بمثابة وسيلة لتوحيد كلمة الدول الصليبية الأوروبية خلف الإرادة الأمريكية، الأمر الذي استفادت منه أمريكا كثيرا خلال العقود الماضية وخاصة في حربها على الإسلام والمسلمين.

طوزخورماتو.. نموذج للعلاقة بين مرتدي الرافضة والحشد الرافضي

تصاعدت حدة الاشتباكات بين كل من مرتدي الحشد الرافضي ومرتدي البيشمركة في بلدة طوزخورماتو الواقعة في ولاية صلاح الدين.

وقد تسببت الاشتباكات المستمرة بين الطرفين بمقتل العشرات منهم، بالإضافة إلى إحراق كل منهما لمقرات الآخر واستهداف جنودهم وآلياتهم.

وفي الوقت الذي هرع فيه المسؤولون من الطرفين لتهدئة الأوضاع خوفا من توسعها إلى درجة لا يمكنهم ضبطها وبالتالي تحولها إلى حرب شاملة بين الرافضة والأحزاب الكردية العلمانية، فإن كلا منهما لم يتوقف عن حشد المزيد من القوة والسلاح إلى البلدة التي يحاول كل من الطرفين السيطرة عليها.

هذا وقد أثارت الحرب الدائرة في طوزخورماتو مخاوف أمريكا وحلفائها من اتساعها مما قد ينجم عنه تأثير على الحرب على الدولة الإسلامية، التي يشارك فيها الطرفان تحت قيادة التحالف الصليبي.

من الجدير بالذكر أن هذه المنطقة شهدت عدة اشتباكات سابقا بين مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي بسبب رغبة كل من الطرفين بتعزيز مواقعه فيها، كما تشهد مواقع أخرى صراعا مماثلا بينهما وعلى رأسها مدينة كركوك ذات الأهمية الكبيرة، كونها مركز للمنطقة التي تحوي احتياطات نفطية كبيرة.

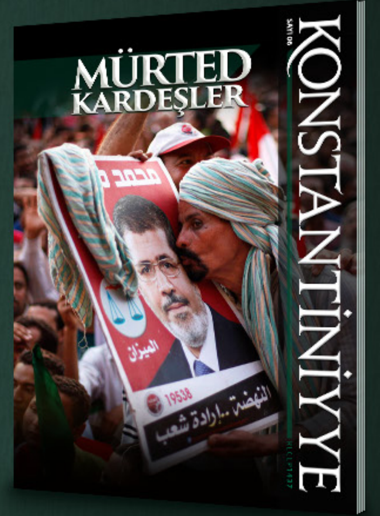


KONSTANTİNİYYE

SAYI 6 | 1437 RECEP

“MÜRTED KARDEŞLER”

ÇIKTI



صدر العدد السادس من مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركية، وقد كشف العدد الغموض الذي أحاط بمصير الجندي التركي الذي اختفى بعد اشتباك مع جنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة.

حيث نُشرت صورة الجندي الأسير بيد الدولة الإسلامية، مع إشارة إلى حوار مرتقب معه سيتم نشره في العدد القادم من المجلة، يتضمن تفاصيلا عن حياته، وعن كيفية وقوعه أسيرا بيد جنود الدولة الإسلامية.

كما تضمن العدد مقالات شرعية ودعوية متنوعة، أهمها مقال (الإخوان المرتدون) الذي يوضح حكم هذه الجماعة الضالة التي انخدع بها المسلمون لعقود، حيث يبين المقال المترجم عن الإنكليزية حقيقة جماعة الإخوان من أقوال قادتها المؤسسين، ووقوعها في الردّة من عدّة أبواب، كما يفضح المقال بعض المنتسبين للجهاد، ممن يجاملون جماعة (الإخوان المرتدين) ويبررون لها انحرافاتها بدعاوى التأويل والاجتهاد غير المستساغة.

وفي الجانب الشرعي تناول مقال (الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت) حكم من يقاتل في سبيل الطواغيت بمختلف أنواعهم، مبينا مناط كفرهم وردّتهم، ومحذرا المسلمين من الانتساب إليهم، ومحرضا لهم على القتال في سبيل الله.

في حين تحدث كاتب مقال (فضل الرباط في سبيل الله) عن الجانب المخالف وهو الرباط في سبيل الله، مبينا عظيم أجر هذه العبادة بأدلة من الكتاب والسنّة، ومستشهدا على ذلك بأقوال من كلام السلف الصالح وأئمة الدين.

كما تضمن العدد ترجمة لجزء من كلمة الشيخ أبي حمزة المهاجر، رحمه الله، التي كان عنوانها (الدولة النبوية) والتي بين فيها وزير الحرب في دولة العراق الإسلامية واقع دولة النبي، عليه الصلاة والسلام، مزيلا الكثير من الأوهام التي علقت بأذهان الناس عنها وعن حال الصحابة من المهاجرين والأنصار فيها.

لا إله إلا الله



معناها ◂◂◂ لا معبود بحق إلا الله

شهادة أن لا إله إلا الله متضمنة للنفي والإثبات

تنفي جميع أنواع العبادة عن غير الله تعالى

تثبت جميع أنواع العبادة كلها لله وحده لا شريك له

وهي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها وترك العمل بمقتضاها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار مع كونهم يصلون ويصومون ويتصدقون.

وإنما تنفع باجتماع شروط

فمن عرف معناها، وعمل بمقتضاها، وتحقق بها علما وعملا واعتقادا، فقد استمسك بالإسلام الذي قال الله فيه: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، وقال: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، قيل للحسن البصري: "إن ناسا، يقولون: من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة"؛ فقال، من قال: "لا إله إلا الله، فأدى حقها، وفرضها دخل الجنة".

